

عندما سيدرك الناس تفاهة الدنيا | معايشة الدار الآخرة 61 |

حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

لما اجي اتصفح معكم مشاعر الخلق يوم القيامة بعد ما شافوا الحشر وان الدنيا لا تساوي شيه بهذه الصورة وان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ده ربنا سبحانه وتعالى يقول لو كانت الدنيا تصل انها تساوي عند الله جناح بحوضة ما كنت سقيت الكافر منها شربة مية - [00:00:00](#)

لانها غالية تساوي جناح ناموسة انما لانها ارخص من هذا اللي عايز ياخذ ياخذ لهذا زي ما بحكي لحضراتكم مشاعر ايه اقرأ القرآن. يقول الله تعالى واسروا الندامة لما رأوا العذاب - [00:00:23](#)

وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي حسرة شايف الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون ندم ويوم يعرض الظالم على يديه - [00:00:44](#)

يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ده كان كارثة. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ربنا ابصارنا - [00:01:06](#)

وسمعنا ارجعنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل ونوع ثاني من المشاعر مشاعر الغيز ممن اضلهم يقولوا يا رب اللي اضلونا من الانس والجن هاتهم ارنا الذين اضلنا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا - [00:01:26](#)

ليكون من الاسفلين عايزين نحطهم تحت رجلي وفي اية تانية يقول يا رب اذقهم ضعفين من العذاب. طمنوا لكل ضعف شايف انواع المشاعر مشاعر الرعب مشاعر الحسرة والندم مشاعر الغيظ ممن اضلهم - [00:01:51](#)

مشاعر يا رب اخلص انا خلاص ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطانيا يا ليتها كانت القاضية. يا ليتني كنت ترابا يا مالك ليقضي علينا ربك. خلينا نخلص. انا مش عايز اعيش خلاص - [00:02:14](#)

شايف مشاعر اليأس والاحباط والضياع كيف كل ده؟ طب ما انت اهو في الدنيا والتذكرة الله مسوقة اليك سهلة قم اتوضا دلوقتي اتوضا وصلي واستغفر الله وكف عن الحرام وتوجه الى الله ما هو الدنيا قدامك اهي - [00:02:39](#)

لماذا تتأخر؟ الساعة تمضي الوقت لا ريب فيه. ايه اللي يخليك تنتظر؟ علشان ايه ولكن الانسان عارف اقول لك عشان ايه معلىش عشان في واحد هنا كده موجود شغال اسمه الشيطان - [00:03:02](#)

بيلاهيك يقول لك طب بس دقيقة واحدة اصل انت متتبع الشيه الفلاني انتظر. فيقول تعالى استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله بينسيك بيلهيك الغرور فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ايها الاخوة - [00:03:22](#)

لهذا قال بعض العارفين كلمة موجعة. قال ما رأيت يقينا اهوون اه اشبه ما رأيت يقينا اشبه بالوهم من الموت كل الناس عارفين انهم ميتين لكن كانه ده وهم ما حدش عايش للكلام ده ابداء. وانا متذكر ان واحد صحفي مشهور من كبار الكتاب - [00:03:44](#)

كل الناس عارفين اسمه ولا يزال عايش ويبكتب وهيبقى عارف نفسه لما كانت طلعت في الستينيات شائعة ان القيامة هتقوم يوم كذا كتب مقالا فظيحا قال لو علمت ان القيامة ستقوم غدا - [00:04:15](#)

فانني اريد ان وظل يذكر الوانا من الفجور البالغ بيقول اريد يعني ان لو جمعت كذا ويعني كلام الحقيقة استحي ان اذكره الله ليه؟ بيقول علشان الحق اتمتع بالدنيا من اخر يوم فيها قبل ما تنتهي - [00:04:33](#)

لأنت مش واخذ بالك أنت مش تلحق تستمتع بالدنيا؟ ده أنت تلحق تستعد للاخرة. هو ده الفارق في الفكر الفارق بالفكر وقد قلت لكم

ان الله ركز الايمان في الضمير الانساني ولا انسى ان نستالين - [00:04:55](#)

دليل اللي كان بيرأس الاتحاد السوفيتي ايام ما كان شيوعي ويقول لا اله والحياة مادة وما فيش حاجة اسمها ربنا لما جه يموت صرخ

من اللام عنده الام شديدة وقعد يقول يا رب انقزني - [00:05:11](#)

فقالوا يادي الفضيحة واغلقوا عليه بسرعة امام الشيوعية يصرخ بالله لذلك لا تنظروا الى هؤلاء هؤلاء يذكرون الناس بالدنيا والله

تعالى عنده حسن الثواب لكي اختم هذا اللقاء ساقرأ عليكم ايتين - [00:05:27](#)

الاية الاولى تكلمت عن الدنيا عندما تكون حطاما وقال الله تعالى بعدها مباشرة والله يدعو الى دار السلام دار امنة في مواجهة دار

مضطربة هذه سورة يونس واية الحديد التي يقول الله تعالى فيها اعلمو انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم -

[00:05:52](#)

هي تلك الاية التي قالت سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة. عرضها كعرض السماوات والارض نريد ايها الاخوة ان ندرك ان الجنة التي

عرضها عرضها كعرض السماء والارض طولها اكبر من السماء والارض بكثير. اذا كانت السماوات والارض مجرد عرضها ما طولها -

[00:06:18](#)

لا مقارنة والموازنة منتفية. نسأل الله ان يبصرنا بعقيدتنا وان ياخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين تقبل الله

منا ومنكم واحسن الله البنا والبيكم وشدوا حيلكم شدوا حيلكم يا اخوة واعملوا معروف اجمعوا مجامعكم وتوجهوا الى ربكم عز

وجل. اسأل الله ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام - [00:06:43](#)

عليه يا ارحم الراحمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:09](#)